

**أثر الأسلوب التكاملـي على وفق إستراتيجـيـتي التدريـس  
الـتبـادـلي والـتصـورـ الـذهـنـي في التـحـصـيلـ الـدرـاـسيـ لـدىـ  
طـلـبـةـ كـلـيـةـ الفـنـونـ الجـمـيـلـةـ فـيـ مـادـةـ النـحـوـ**

**الأستاذ المساعد الدكتور**

**مراد يوسف علوان**

**جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة**

**أوروـكـ لـلـعـلـومـ الـإـنـسـانـيـةـ**

**المـجلـدـ ٧ـ - العـدـدـ ٣ـ - السـنـةـ ٢٠١٤ـ**



## أثر الأسلوب التكاملـي على وفق إستراتيجـي التدريس التبادـلي والتصور الذهني في التحصـيل الدراسي لدى طلبة كلية الفنون الجميلـة في مادة النحو

الأستاذ المساعد الدكتور

مراد يوسف علوان

جامعة بابل - كلية الفنون الجميلـة

### أهمية البحث وال الحاجة إليه:

أجمع اللغويون قديماً وحديثاً على أهمية النحو ، إذ ينفق المتكلم في إيصال مبتغاه إذا كان غير محسن لاستعمال النحو ، فالنحو يمثل العمود الفقري للغة العربية ، ولكن الواقع الملحوظ تشير إلى أن أسئلة النحو في الامتحانات النهائية تمثل عقبة أمام المجيدين ، إذ لاحظ الباحث بحسب تجربته العلمية أن الطلاب في الامتحانات النهائية لمادة اللغة العربية يعتمدون على فروع اللغة العربية الأخرى للحصول على درجة النجاح ، وقد أوصى المؤتمر التاسع لاتحاد المعلمين العرب بتقسيم درجة اللغة العربية بين القراءة والتعبير والنصوص من ناحية والبلاغة والنحو من ناحية أخرى إذ يكون لكل منها درجة نجاح وإخفاق عسى أن ينخفض من حدة المشكلة وخطورتها ، ويدفع الطلاب إلى دراسة علوم اللغة كلها (أحمد، ١٩٨٦: ١٧٠).

وقد أشارت دراسات عربية أخرى إلى أن النحو أصبح من المشكلات المهمة التي تستدعي حلـاً سريعاً على مستوى دراسة التعليم، إذ أن الطلاب لا يحسـنون ضبط أواخر الكلمات، ولا يـعرفـون أسباب ضـيـطـتها (إبراهـيم، ١٩٨٢: ١٠) فلا يستطيع الطالـب أن يـقرأـ قـرـاءـةـ سـلـيـمةـ خـالـيـةـ من الأـغـلاـطـ.

وأهمية النحو تتبع من أهمية اللغة نفسها ، لأنـ قـوـاعـدـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ تـقـومـ أـسـنـةـ الطـلـابـ ما يـجـعـلـهـمـ يـتوـخـونـ الدـقـةـ فيـ صـيـاغـةـ الأـسـالـيـبـ عـلـىـ وـفـقـ الذـوقـ الأـدـبـيـ (سمـكـ، ١٩٧٥ـ: ٢٤٨ـ).

لذا يرى الباحث أنَّ هذه الصعوبة يعود سببها للطائقـات والأـسـالـيب المستعملـة في تدريـسـها ، وبـما أنَّ الطـرـيقـة رـكـنـأسـاسـ من أـركـانـ المـنهـج ، لـذـا يـنـبـغـي تـجـربـ طـرـائقـ تـدـريـسـ حـدـيـثـه تـكـسـبـ المـتـلـعـمـ تـلـعـمـا مـسـتـمـرا قـابـلاـ لـلـتـطـيـقـ ولا سـيـما طـلـابـ قـسـمـ الفـنـونـ المـسـرـحـيـةـ المـرـحـلـةـ الـأـوـلـىـ الـذـينـ سـيـتـسـبـونـ إـلـىـ خـمـسـةـ فـرـوعـ هـيـ:ـ التـمـثـيلـ وـ الإـخـرـاجـ وـ السـمـعـيـةـ وـ الـمـرـئـيـةـ وـ الـأـدـبـ وـ الـنـقـدـ.

### **مشكلـةـ الـبـحـثـ**

الـلـغـةـ قـرـيـنةـ الـإـنـسـانـ ،ـ تـحـلـ أـيـنـماـ حـلـ ،ـ وـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ يـكـتـفـهـاـ إـلـيـهـاـ إـذـاـ لـمـ تـكـنـ مشـكـوـلـةـ ،ـ لـذـاـ حـرـصـ الـلـغـويـوـنـ عـلـىـ شـكـلـ الـكـلـمـاتـ ،ـ لـأـنـ القرـاءـةـ السـلـيـمـةـ تـعـتـمـدـ عـلـامـاتـ الـشـكـلـ -ـ الـحـرـكـاتـ الـإـعـرـاـيـةـ -ـ عـنـصـرـاـ مـؤـشـراـ لـمـعـرـفـةـ الـمـعـنـىـ الـمـقـصـودـ فالـفـرـقـ وـاضـحـ فـيـ الـمـعـنـىـ إـذـاـ قـلـنـاـ:ـ

ما أـحـسـنـ حـمـدـاـ!

ما أـحـسـنـ حـمـدـ؟

ما أـحـسـنـ حـمـدـ.

ولـكـنـ الـلـبـسـ يـقـعـ إـذـاـ تـجـاهـلـ الـمـتـكـلـمـ أوـ الـكـاتـبـ الـإـعـرـاـيـةـ لـأـنـ القـارـئـ أوـ السـامـعـ لاـ يـدرـكـ ماـ أـرـادـهـ الـكـاتـبـ (ـعـطـيـةـ،ـ ٢٠٠٧ـ:ـ ١٨٢ـ).ـ لـقـدـ أـيـقـنـ بـعـضـ الـمـرـبـيـنـ أـنـ الـطـرـيقـةـ التـدـريـسـيـةـ التـقـلـيدـيـةـ التـيـ تـلـعـمـ الـقـوـاعـدـ الـعـرـبـيـةـ لـاـ تـفـضـيـ إـلـىـ الـفـهـمـ وـالـاستـيـعـابـ لـأـنـهـاـ قـوـالـبـ صـمـاءـ يـتـجـرـعـهـاـ الـطـالـبـ تـجـرـعاـ عـقـيمـاـ بـدـلـاـ لـأـنـ يـتـعـلـمـهـاـ لـسـانـ أـمـةـ وـلـغـةـ حـيـاةـ (ـبـنـتـ الشـاطـئـ،ـ ١٩٦٩ـ:ـ ٢٠٩ـ)ـ ،ـ فـالـطـالـبـ الـعـرـبـيـ فـيـ وـقـتـاـ الـحـاضـرـ لـمـ يـجـبـ عـلـىـ الـلـفـظـ الصـحـيـحـ لـلـغـتـهـ الـأـمـ وـلـمـ يـزـوـدـ بـهـذـهـ الـمـلـكـةـ فـيـ سـنـيـ درـاسـتـهـ الـمـخـلـفـةـ (ـجـابـ اللـهـ،ـ ٢٠٠٧ـ:ـ ١٩٧ـ)ـ فـالـمـخـفـقـوـنـ فـيـ قـوـاعـدـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ تـلـعـمـوـاـ عـلـىـ وـقـقـ طـرـائقـ تـلـقـيـنـيـةـ لـاـ تـكـسـبـ الـمـتـلـعـمـ تـلـعـمـاـ مـسـتـمـراـ وـظـيفـيـاـ قـابـلاـ لـلـتـطـيـقـ وـالـاسـتـعـمـالـ الصـحـيـحـ فـيـ الـمـوـاـقـفـ الـمـخـلـفـةـ (ـالـزـيـوـدـ وـآـخـرـوـنـ،ـ ١٩٨٩ـ:ـ ٢٥ـ).

ويرى الباحث أن مقدرة الطالب لا ترقى إلى المستوى الأول من تصنيف بلوم -  
الحفظ والاسترجاع - أما المستويات الآخر فلا يستطيع الطالب أن يجاريها ، بوصفه  
لم يفقه كنها وما هيتها بعد ، وهنا تكمن مشكلة البحث ، إذ يسعى الباحث لتجريب  
طريقتين آخرتين على طلاب المرحلة الأولى ، قسم الفنون المسرحية آملاً التقليل من  
الشعور السلبي عند الطلاب تجاه قواعد اللغة العربية ، فالفضل المقدم بين فروع  
اللغة العربية ربما أدى إلى هذا الضعف ، فقد حضَّ الباحثون المدرسين على إتباع  
الاسلوب التكاملي في تعليم اللغة العربية واستخلاص القاعدة النحوية استخلاصاً  
وظيفياً يفضي إلى فهم المفروء بصورةٍ عامة وموضع الكلمة النحوية ووظيفتها بصورةٍ  
خاصة (مجاور ، ١٩٦٩ : ٧٣) ويرى الباحث أن هذا الاسلوب ربما يحفز تفكير  
الطالب ، ويستدعي لديه تصوراً ذهنياً يجعله يرقى إلى المستوى الثالث في تصنيف  
بلوم المعرفي ، ألا وهو التطبيق الوظيفي ، مما يولد لدى الطالب ملكرة التحليل  
الصحيح إذ تعزز عنده الثقة بالنفس والتصور الإيجابي للذات.

إن مشكلة البحث تتبوأ مكانة خاصة في كلية الفنون الجميلة ، ففعاليات التمثيل والإخراج والتدريس والتدريب على الوسائل السمعية والمرئية فضلا عن التحليل والنقد للأعمال الأدبية والفنية كلها ينبغي أن تؤدي باللغة العربية الفصيحة (الهاشمي ، ١٩٦٧ : ٨٢)

ولكن واقع الحال أن الطالب والتدريسي والمُؤلف المسرحي كلهم لا يستطيعون أن يكتبوا كتابة سليمة خالية من الأغلاط النحوية ، ولا يستطيعون أن يمثلوا على المسرح أمام الجمهور بلغة تؤدي إلى ايصال الرسالة للمستقبل بصورة معبرة ، ومنهم من لا يستطيع أن يعبر عن ذاته بصورة صحيحة ، إذ لاحظهم الباحث على خشبة المسرح وهم يمثلون لسنوات عدة ، فضلاً عن تقويمه اللغوي لرسائلهم وأطار يحتم ، وأيقن أن الضعف اللغوي سائدٌ ومستشرٌ فيما يقال ويكتب.

**هدف البحث:**

يروم البحث الحالي معرفة أثر إستراتيجـي التدريس التبادـلي والتصور الذهني ، في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم الفنون المسرحية المرحلة الأولى في مادة النحو.

**فرضيات البحث:**

- ١- لا وجود لفرق ذي دلالة إحصائية على مستوى (٠٠٥) بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية الأولى ومستوى تحصيل المجموعة التجريبية الثانية في النحو لطلبة قسم الفنون المسرحية .
- ٢- لا وجود لفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية الأولى ومتـوسط تحصـيل المجموعـة الضابـطة في النـحو لـطلـبة قـسم الفـنـون المـسـرـحـية .
- ٣- لا وجود لفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) بين متوسط تحصـيل المجموعـة التجـيـريـة الثـانـيـة وـمـتوـسط تحـصـيل المـجموعـة الضـاـبـطـة في النـحو لـطلـبة قـسم الفـنـون المـسـرـحـية .

**حدود البحث:**

- ١- طلبة المرحلة الأولى في قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.
- ٢-عشرون مفردةً نحوية تدرس للمرحلة الأولى في قسم الفنون المسرحية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

**تحديد المصطلحات**

**أولاً : الأثر**

**لغة:**

قال تعالى (لَهُ قِبْلَةٌ عَلَىٰ آثَارِ هُنَّا) ❖ لـذا يفسـر أـثر الشـيء بـحصول ما يـدلـ على

وجوده ، ويقال أثر ، وأثر ، والجمع آثار (الأصفهاني ، ١٩٩٢ : ٦٢) وجاء في المنجد (أثر فيه) ترك أثراً ، و(الآخر) ما بقيَ من رسم الشيء (البستاني ، ١٩٦٥ ، ٥): اصطلاحاً

عرفه أبو البقاء: الأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر وهو إبقاء الأثر في الشيء أي ترك فيه أثراً (أبو البقاء، ١٩٩٨: ٢٩٧)

## **التعريف الإجرائي: يعرف الباحث الآخر**

ما ينشأ من أثر في تحصيل الطلبة عينة البحث بعد استعمال استراتيجيتي التدريسي التبادلي والتصور الذهني.

### **ثانياً: الاستراتيجية :-**

١- عرفها وبستر ، بأنها: فن تصميم الخطط والأساليب واستعمالها لتحقيق هدف محدد (Webster, 1971 : 867)

٢- عرفها أبو الرياش، بأنها:- اجراء أو مجموعة من الاجراءات المحدودة التي يقوم بها المعلم لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة (أبو الرياش، ٢٠٠٧) (٢٠٦:

**التعريف الاجرائي :** يعرف الباحث الاستراتيجية ، بأنها: جملة الطرائق والأساليب التي يستخدمها الباحث بمشاركة الطلبة عينة البحث لجعل عملية التعلم طوعية تلقائية.

ثالثاً: الأسلوب التكاملي

لغة: كَمْلَ، كَمْلٌ، كُمْلًا و كَمْلًا، أَمَا تِكَامِلٌ و إِكْتَامِلٌ إِذَا تَمَّ و كَانَ كَامِلًا.  
أَمَا (كَمْلَ، أَكْمَلَ و اسْتَكْمَلَ) الشَّيْءُ : أَتَمَّهُ (مَعْلُوفٌ ، ١٩٨٦: ٦٥٦)

611

**التكامل:** أسلوب لتنظيم التعليم عن طريقةربط مواد مستقلة في موضوع موحد

تتأزر جميعها لحل الابهام فيه (Rebecca and Marilyn, 1986 : 72)

### **التعريف الإجرائي:**

الأسلوب التكاملـي:- هو تدريس الطلبة عينة البحث في المجموعتين التجربيتين النحو العربي على وفق إسلوب موحد مترابط متكامل ، من خلال النصوص متبعاً استراتيجـيـتي التدريس التبادـلي والتصور الذهـني.

### **ثانياً: التدريس التبادـلي**

١- عرفه ريكـا ، بأنه (تبادل الأدوار في التدريس وادارة النقاش بين المدرس وجموعـات الطلبة ، فيما يتصل بالموضوع المراد تدرـيسـه. (Rebecca and Marilyn, 1986 : 72)

٢- عرفه الـبارـي ، بأنه (استراتيجـية تدرـيسـية تفـاعـلـية ، لتحسين مهارات الاستيعـاب عند الطلبة ، وتلافي قصورـهم في المـهـارـات اللـغـوـية. (عبد الـبارـي ، ٢٠١٠: ١٥٤)

### **التعريف الإجرائي:-**

يعرف الباحـث التـدـريـس التـبـادـلي ، بأنه(تبادل أدوار التـدـريـس بين الباحـث والـطلـبة عـيـنة الـبـحـث لتـلـافـي صـعـوبـات الإـسـتـيعـاب من خـلـال استـخـدام أـرـكـان الجـمـلة استـخدـاماً صـحـيـحاً وصـوـلـاً إـلـى فـهـم دـلـالـات الكلـمـات وظـائـفـها النـحـوـيـة.

### **ثالثاً: التـصـور الـذـهـنـي**

عرفه عبد الحميد ، أنه (مجموعة من الـاجـراءـات العـقـلـية التي يـتـبعـها الطـلـبة عند تـفـاعـلـهم مع مـوـضـوع ما عند القراءـة ، ليـكونـوا تمـثـيلـات عـقـلـية تـنشـط على نـحو فـعال لـفـهـم الدـلـالـات النـحـوـيـة والـوـظـيفـيـة . (عبد الحـمـيد، ٢٠٠٩ : ٤٥) وـعـرـفـها كـيـنـيـوتـنـ بأنـهـا تمـثـيلـات عـقـلـية للرمـوز اللـغـوـية في أـشـكـالـ غير منـطـوقـة أو مـلـفـوـظـة ) (Kunttagen, 1990 : 44)

الـتـعـرـيف الإـجـرـائـي: يـعـرـفـ البـاحـثـ التـصـورـ الـذـهـنـيـ ، أنهـ تمـثـيلـات عـقـلـية للرمـوز اللـغـوـية يـعـفـزـ البـاحـثـ الـطـلـبةـ فيـ المـجـمـوعـيـنـ التجـرـيـبيـيـنـ عـلـىـ اـتـبـاعـهـاـ ليـصـلـوـاـ إـلـىـ

## **أثر الأسلوب التكاملی على وفق إستراتيجی التدريس التبادلی ..... (٣٣٩)**

التصور العقلي والتفكير المکاني للكلمة المسموعة أو المقرؤة ليستدلوا إلى مكانها داخل النص.

### **الفصل الثاني**

#### **دراسات سابقة**

##### **دراسة وندر (wander:1996)**

أُجريت هذه الدراسة في أمريكا ، ورمت الى معرفة أثر استراتيجة (SQHR) ، واستراتيجة روبنسون لتحسين مهارات التذكر وطرح الأسئلة ، وهدفت أيضا الى معرفة اتجاهات الطلاب نحو هاتين الاستراتيجيتين. بلغت عينة الدراسة (٧٦) طالبا من طلاب الخامس الثانوي في احدى مدارس فلوريدا.

وزع الباحث عينة الدراسة عشوائيا بين ثلاثة مجموعات ودرس المجموعة التجريبية الأولى باستراتيجية (SQHR) والمجموعة التجريبية الثانية باستراتيجية روبنسون ، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

طبق الباحث في نهاية التجربة اختبارا في الاستيعاب القرائي واستعمل مقاييسا لتصنيف الأسئلة الذاتية المطروحة ، ثم حلل بيانات دراسته احصائيا.

ومن النتائج التي توصل إليها:

- ١- كان أداء المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي أفضل من المجموعة الضابطة.
  - ٢- إن اتجاهات الطلاب نحو هاتين الاستراتيجيتين قد تحسنت بعد تدريفهم عليها.
- (wander.1996)

##### **ثانياً: دراسة عبد المنعم (٢٠٠٠)**

(أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التربية الإسلامية)

## **أثر الأسلوب التكاملـي على وفق إستراتيجـيـتي التدريس التبادـلي ..... (٣٤٠)**

أجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية -ابن رشد- وقد بلغت عينة الدراسة(٧٣) طالبا ، وقد قسمت العينة الى مجموعتين ، تجريبية وضابطة وكانت أداة الدراسة اختبارا تحصيليا موضوعيا ، توصل من خلاله الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة بعد معالجة البيانات بربع كاي وعامل ارتباط بيرسون فضلاً عن النسبة المئوية (عبد المنعم : ٢٠٠٠)

## **دراسة النعيمي (٢٠٠٠)**

أثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس الطالعة في الاستيعاب والأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع اعدادي العام اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) ورمت الدراسة الى معرفة أثر ثلاث استراتيجيات في الاستيعاب القرائي ، وقد بلغت عينة البحث (٢٩٠) طالبا وطالبة ، وزعوا عشوائيا بين أربع مجموعات ، إذ درست المجموعة التجريبية الأولى باستعمال استراتيجية الاختبارات القبلية ، والمجموعة التجريبية الثانية باستعمال استراتيجية الاهداف السلوكية ، والمجموعة التجريبية الثالثة باستعمال الملخصات العامة ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبارا تحصيلياً ، واستعمل تحليل التباين الاحادي ، وتحليل التباين الثنائي ، وطريقة شيفية ، وسائل احصائية ، توصل من خلالها إلى تفوق طلبة المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة . (النعيمي : ٢٠٠١)

## **موازنة الدراسات السابقة**

لا يريد الباحث أن يعيد ما مر ذكره بشأن الدراسات السابقة ولكنه يذكر القارئ الكريم ، أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة باعتمادها المنهج التجاريـي ، ولكنها تختلف عن الدراسات السابقة من جانب آخر لأنها تتبع استراتيجيتين آخرتين لم يطرقـا في الدراسات السابقة ، وهما التدريس التبادـلي والتصور الذهـني ، وهاتان الإسـتراتيجـيتان سـتقـدمـان باـسلـوبـ التـدرـيسـ الكـامـليـ .

ويرى الباحث بتواضع أنَّ تطبيق هاتين الاستراتيجيتين على مدى عام دراسي كامل ، سيعطيهما بعداً علمياً ، يتسم بدافعـية الطلبة إذ سيبذل الباحث جهداً طيباً ليجعل كل مجموعة من مجموعـات البحث تتفاعل مع ما يقدم لها من خطة دراسـية على وفق أهداف البحث ، وسترى إنْ شاء اللهـ النـتـائـج لـاحـقاً.

### الفصل الثالث

#### مجتمع البحث وعـينـته

##### أ- مجتمع البحث

إنَّ تحديد مجتمع البحث في البحوث التروـية أمرٌ حتمـي ، إذ نـسـطـطـع من خـلـالـه إـخـتـيـار عـيـنة الـبـحـثـ.

ومجتمع البحث الحالي يتكون من طلاب جامعة بابل وطالباتها المسجلـين في كلية الفنـون الجـميلـة ، المـرـحلة الأولى للـعام الـدـرـاسـي ٢٠١٣-٢٠١٢ ، وينـضـوـن إلى أـربـعـة أـقـسـامـ هي قـسـمـ الفـنـونـ التـشـكـيلـيةـ ، قـسـمـ الفـنـونـ المـسـرـحـيةـ ، قـسـمـ الفـنـونـ التـطـيـقـيـةـ وـقـسـمـ التـرـيـةـ الفـنـيـةـ ، وجـدولـ (١) يـوضـحـ الأـقـسـامـ الـمـعـنـيـةـ وـعـدـدـ الشـعـبـ فـضـلـاًـ عنـ أـعـدـادـ الطـلـابـ فيـ كـلـ قـسـمـ.

جدول (١)

يـوضـحـ عـدـدـ الشـعـبـ الـمـعـنـيـةـ وـعـدـدـ الشـعـبـ فـضـلـاًـ عنـ أـعـدـادـ الطـلـابـ فيـ كـلـ قـسـمـ

القسم	عدد الشعب	عدد الطلبة	ت
قسم الفنون التشكيلية	٢	٦٤	١
قسم الفنون المسرحية	٣	٧٥	٢
قسم الفنون التطبيقية	٢	٦٢	٣
قسم التربية الفنية	٢	٦٧	٤

### عينة البحث

يختار الباحث عينة البحث بأساليب مختلفة ، على أن تمثل المجتمع الأصلي ، وتحقق أغراض البحث ، وتُغْنِي الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بكامله (عطويـي، ٢٠٠٠:٨٥).

ومن أجل اختيار عينة البحث حدد الباحث قصديـاً قسم الفنون المسرحـية لتطبيق تجربته فيه ، وذلك لأن الأقسام الآخر لا تضم ثلاـث شعب في المرحلة الأولى. وقد عمد الباحث إلى توزيع إستراتيجـي التدريس بصورة عشوائية إذ كانت إستراتيجـية التدريس التبادـلي لشعبة (ب) واستراتيجـية التصور الذهـني لشعبة (ج) ، والطريقة الاعتيـادية لشعبة (أ).

وقد بلـغ عدد طلـاب وطالـبات مجموعـات البحث (٧٥) طالـباً وطالـبة ، موزـعـين بمجموع (٢٥) طالـباً وطالـبة لكل شـعبـة ، وكـما موضـحـ في الجـدولـ (٢) .  
جدول (٢) يوضح أعداد مجموعـات البحث

النـوعـة	الـمـجمـوعـة	الـشـعبـة	الـرـتـبـة
٢٥	التجـريـيـةـ الأولى	ب	١
٢٥	التجـريـيـةـ الثانية	ج	٢
٢٥	الضـابـطة	أ	٣

### الـإـجـراءـاتـ العـمـلـيةـ لـتـطـبـيقـ التـجـربـةـ:-

#### المـوـضـوعـاتـ المـخـتـارـةـ:

تدـاولـ البـاحـثـ مع رئـاسـةـ قـسـمـ الفـنـونـ المـسـرـحـيةـ وـحـضـورـ الأـسـاتـذـةـ الـذـينـ يـدرـسـونـ طـلـبـةـ الـقـسـمـ ، وـتـمـ الـاـتـفـاقـ عـلـىـ تحـدـيدـ الحـاجـةـ الفـعـلـيةـ لـبعـضـ المـفـرـدـاتـ النـحـوـيـةـ ، فـضـلـاـ عـنـ الـمـفـرـدـاتـ النـحـوـيـةـ المـقـرـرـةـ فـيـ السـنـةـ الـماـضـيـةـ ، لـأنـ ذـلـكـ يـسـاعـدـ

## **آخر الأسلوب التكاملـي على وفق إستراتيجـيـة التدريس التبادـلي (٣٤٣)**

على النهوض بالمستوى اللغوي والتعليمي لطلبة القسم ، والجدول (٣) يبين المفردات التي تدرس في خلال العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٢  
جدول (٣)

### **يبين المفردات النحوية في خلال العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٢)**

ن	اسم المفردة	ن	اسم المفردة
١	الأسماء الخمسة	١١	جمع المذكر السالم
٢	الأسماء الموصولة	١٢	جمع المؤنث السالم
٣	أسماء الإشارة	١٣	جمع التكسير
٤	المنoun من الصرف	١٤	الأفعال اللازمـة
٥	الإسم المقصور	١٥	الأفعال المتعدـية
٦	المبتدأ والخبر	١٦	الأفعال الخمسة
٧	أنواع الخبر	١٧	نصب الفعل المضارع
٨	الحرروف المشبهـة بالفعل	١٨	جزم الفعل المضارع
٩	الأفعال الناقصة	١٩	الحال
١٠	المثنـى والمـلـحق بـه	٢٠	حروف الجر

### **الخطط التدريـسـية:-**

أعد الباحث ثلاـث خطـط تدرـيسـية على وفق استراتـيجـية التدـرسـ التـبـادـليـ ، استراتـيجـية التـصـورـ الـذهـنـيـ ، والـطـرـيقـةـ التـقـليـدـيـةـ ، وـعـرـضـتـ الخطـطـ عـلـىـ المحـكمـينـ لإـبـداـءـ آرـائـهـمـ ، وـقـدـ أـجـرـواـ عـلـيـهـاـ بـعـضـ التـعـديـلـاتـ ، ثـمـ أـقـرـواـ صـلـاحـيـتـهاـ لـلـتـطـبـيقـ.

### **تطـبـيقـ التجـربـةـ:-**

سـعـىـ الـبـاحـثـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ الـمـوـافـقـاتـ الـأـصـولـيـةـ لـتـطـبـيقـ تـجـربـتهـ عـلـىـ مـدـىـ فـصـلـ درـاسـيـ بـعـدـ الـاـقـفـاقـ مـعـ رـئـاسـةـ قـسـمـ الـفنـونـ الـمـسـحـيـةـ وـكـذـلـكـ مـعـ التـدـرـيسـ الـمـكـفـفةـ بـتـدـرـيسـ مـادـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ ، وـلـكـنـ قـبـيلـ الشـروعـ بـالـتـجـربـةـ التـحـقـقـ مـدـرـسـةـ الـمـادـةـ بـالـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ لـإـكـمـالـ الدـكـتوـرـاهـ فـيـ كـلـيـةـ اـخـرىـ ، مـاـ حـدـاـ بـرـئـاسـةـ الـقـسـمـ أـنـ تـقـرـرـ أـمـرـاـ إـدـارـيـاـ جـعـلـتـ فـيـ الـبـاحـثـ مـحـاضـرـاـ مـادـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـلـعـامـ الـدـرـاسـيـ ٢٠١٣-٢٠١٢ـ ، لـذـاـ وـجـدـ الـبـاحـثـ ذـلـكـ فـرـصـةـ طـيـةـ لـأـنـ يـجـعـلـ تـجـربـتهـ عـلـىـ مـدـىـ عـامـ دـرـاسـيـ كـامـلـ ،

لذا عدل خططه التدرسيـة ، إذ أضاف لها موضوعات آخر بعدأخذ آراء المحكمـين وشرع بتطبيق تجربـته في يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١١/٢٥ وهو الاسبوع الأول الذي انتظم فيه دوام طلبة المرحلة الأولى ، وقد استمرت الى يوم الخميس ٢٠١٣/٥/٢ لذا تكون التجربـة قد امتدت عاماً دراسيـاً كاملاً ، مما أعطاها سمة لم تتوافـر للتجارب التي سبقتها.

وقد وضح الباحث لطلبة مجموعـات البحث الثلاث ، سمات كل طريـقة وكيفية استخدامـها وطريـقة التعامل معها. وما يزيد التجربـة دقة أن الباحث نفسه ، درس الجميعـ الثلاث على وفق الخطـط الدراسـية التي أعدـها.

### **إعداد الاختبارـ التـحصـيلي**

اتفـق التـربـويـون والـعـامـلـون بالـقيـاس والـتقـوـيم عـلـى أن الاختـبارـات تعدـ أـهـمـ أدـاءـ للـقيـاس إـذـا ما تمـ إـعدادـها بـخـطـوات مـوضـوعـيه لأنـها توـفـرـ لـالـبـاحـثـ بـيـانـاتـ كـمـيـةـ تـخـدمـ أغـراضـ بـحـثـهـ (الـدـعـيلـجـ ، ٢٠١٠: ١١٣ـ) زـدـ عـلـىـ ذـلـكـ إـمـكـانـيـةـ إـسـعـمـالـ نـتـائـجـهـ فيـ عمـلـيـةـ تـقـوـيمـ طـرـائـقـ التـدـرـيـسـ المـعـتمـدةـ (فـوزـيـ ، ١٩٨٦: ٣٥ـ) وـمـنـ اـجـلـ تـحـقـيقـ هـذـاـ الغـرضـ ، اـنـشـأـ الـبـاحـثـ نـصـاـ نـثـرـيـاـ ، وـأـعـدـ عـلـىـ وـفـقـ فـقـرـاتـهـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ سـؤـالـاـ مـوضـوعـيـاـ

(ملحق ١)

### **صدق الاختبار**

عمـدـ الـبـاحـثـ إـلـىـ إـسـعـمـالـ الصـدـقـ الـظـاهـريـ ، إـذـ عـرـضـ فـقـرـاتـ الاختـبارـ عـلـىـ جـمـوعـةـ مـنـ الـمـحـكـمـينـ الـمـتـخـصـصـينـ فيـ طـرـائـقـ تـدـرـيـسـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـمـنـاهـجـهـ وـعـلـىـ عـدـدـ آـخـرـ مـنـ الـمـتـخـصـصـينـ فيـ الـقـيـاسـ وـالـتـقـوـيمـ فـضـلـاـ عـنـ أـسـاتـذـةـ آـخـرـينـ يـدـرـسـونـ موـادـ (الـصـوتـ وـالـلـلـقـاءـ وـالـتـذـوقـ الـادـبـيـ ، كـتـابـةـ النـصـ الـادـبـيـ ، وـالـنـقـدـ وـالـتـحلـيلـ) وـهـيـ موـادـ تـدـرـسـ فيـ فـرـوعـ (الـإـخـرـاجـ وـالـتـمـثـيلـ وـالـأـدـبـ وـالـنـقـدـ ، وـالـسـمـعـيـةـ وـالـمـرـئـيـةـ) وـهـيـ فـرـوعـ يـضـمـمـهـ قـسـمـ الـفـنـونـ الـمـسـرـحـيـةـ فيـ كـلـيـةـ الـفـنـونـ الـجـمـيلـةـ فيـ جـامـعـةـ بـاـبـلـ.

### **ثبات الاختبار:-**

أكـدـ المـهـتمـونـ بالـقـيـاسـ وـالـتـقـوـيمـ أـهـمـيـةـ الثـبـاتـ فـيـ بـنـاءـ الـاـخـتـبـارـاتـ لـأـنـهـ يـعـدـ تـحـقـيقـاـ لـاستـقـرـارـ الـدـرـجـاتـ ،ـ مـاـ يـضـفـيـ عـلـىـ الـإـخـتـبـارـ سـمـةـ الـصـدـقـ وـالـمـوـثـوقـيـةـ ،ـ لـذـاـ اـخـتـارـ الـبـاحـثـ (٢٥)ـ طـالـبـاـ وـطـالـبـةـ مـنـ مـجـتمـعـ الـبـحـثـ مـنـ طـلـبـةـ قـسـمـ الـتـرـيـةـ الـفـنـيـةـ وـطـبـقـ عـلـيـهـمـ أـدـاـةـ الـبـحـثـ ،ـ وـبـعـدـ مـضـيـ عـشـرـةـ أـيـامـ ،ـ أـعـادـ الـبـاحـثـ تـطـبـيقـ الـأـدـاـةـ مـرـةـ أـخـرىـ عـلـىـ الـجـمـوـعـةـ نـفـسـهـاـ وـوـجـدـ أـنـ درـجـةـ ثـبـاتـ (٠٠.٨٥)ـ وـهـوـ مـعـاـمـلـ ثـبـاتـ عـالـىـ ،ـ إـذـ يـعـدـ مـعـاـمـلـ ثـبـاتـ جـيـداـ إـذـاـ بـلـغـ (٠٠.٦٧)ـ فـأـكـثـرـ (الـبـهـانـ ،ـ ٢٠٠٤ـ:ـ ٢٣٧ـ)

### **تطـبـيقـ الاـخـتـبـارـ:**

يـعـدـ تـطـبـيقـ الـاـخـتـبـارـ الـثـمـرـةـ الـتـيـ آـتـ أـكـلـهـاـ ،ـ إـذـ مـنـ خـلـالـهـ نـسـتـطـيـعـ الـحـكـمـ عـلـىـ فـرـضـيـاتـ الـبـحـثـ ،ـ وـاـخـتـبـارـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ يـتـسـمـ بـالـجـدـيـةـ وـالـمـوـضـوعـيـةـ ،ـ لـأـنـ التـحـصـيلـ فـيـهـ لـمـ يـكـنـ لـلـبـحـثـ فـحـسـبـ ،ـ بـلـ يـعـدـ مـكـمـلـاـ لـأـعـمـالـ السـنـةـ الـدـرـاسـيـةـ مـاـ حـفـزـ الـطـلـبـ عـلـىـ الـمـنـافـسـةـ الـجـدـيـةـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ عـلـامـاتـ أـعـلـىـ ،ـ لـأـنـ ذـلـكـ يـعـينـ تـرـتـيـبـ الـطـالـبـ بـيـنـ أـقـرـانـهـ ،ـ مـاـ يـعـطـيـهـ الـأـفـضـلـيـةـ فـيـ الـمـنـافـسـةـ عـلـىـ الفـرـعـ الـذـيـ يـرـوـمـ اـكـمـالـ دـرـاستـهـ فـيـ ،ـ إـذـ يـيـدـأـ الـتـخـصـصـ فـيـ قـسـمـ الـفـنـونـ الـمـسـرـحـيـةـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـثـانـيـةـ عـلـىـ وـفـقـ التـحـصـيلـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـأـوـلـىـ وـقـدـ طـبـقـ الـبـاحـثـ إـلـيـخـ بـوـمـ الـخـمـيسـ الـمـوـافـقـ ٢٠١٣١٥١٢ـ وـقـدـ حـدـدـ موـعـدـ الـاـخـتـبـارـ قـبـلـ ثـلـاثـةـ أـسـابـعـ وـسـبـقـ بـيـومـ عـطـلـةـ رـسـمـيـةـ هـيـ الـأـوـلـ منـ أـيـارـ -ـ عـيـدـ الـعـمـالـ الـعـالـمـيـ -ـ وـقـدـ اـسـتـعـانـ الـبـاحـثـ بـمـدـرـسـيـنـ مـسـاعـدـيـنـ لـلـمـراـقبـةـ وـجـمـعـ أـورـاقـ الـاجـابةـ وـقـدـ سـارـ الـاـخـتـبـارـ عـلـىـ وـفـقـ الـتـعـلـيمـاتـ الـاـمـتـحـانـيـةـ السـارـيـةـ ،ـ وـقـدـ صـحـحـ الـبـاحـثـ نـفـسـهـ كـرـاسـاتـ الـاـخـتـبـارـ وـبـعـدـ ذـلـكـ اـسـتـعـانـ بـالـوـسـائـلـ الـاـحـصـائـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـإـسـتـخـرـاجـ النـتـائـجـ.

### **الفـصـلـ الـرـابـعـ**

**أولاـ : عـرـضـ النـتـائـجـ:-**

أثر الأسلوب التكاملی على وفق إستراتيجیتی التدريس التبادلی ..... (٣٤٦)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها ، لمعرفة أثر الأسلوب التكاملـي على وفق استراتيجيـي التدريس التبادلي والتصور الذهني في التحصيل الدراسي لمادة النحو لدى طلبة قسم الفنون المسرحية المرحلة الأولى ، وقد كانت كما في الجدول (٤)

جدول (٤)

## درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية الثانية			المجموعة التجريبية الأولى					
الطريقة التقليدية			التصور الذهني على وفق الاسلوب التكاملاني			التصرين التقليدي على وفق الاسلوب التكاملاني					
الانحراف عن المتوسط	مربع الدرجة	الدرجة	مربع الانحراف	الانحراف عن المتوسط	مربع الدرجة	الدرجة	مربع الانحراف	الانحراف عن المتوسط	مربع الدرجة	الدرجة	ن
٣	٢٢٥	١٥	١٩	٤	٣٦١	١٩	٩	٣	٢٨٩	١٧	١
٣	٢٢٥	١٥	١٦	٤	٣٦١	١٩	٩	٣	٢٨٩	١٧	٢
٢	١٩٩	١٤	٩	٣	٣٢٤	١٨	٤	٢	٢٥٦	١٦	٣
٢	١٩٩	١٤	٩	٣	٣٢٤	١٨	٤	٢	٢٥٦	١٦	٤
٢	١٩٩	١٤	٩	٣	٣٢٤	١٧	٤	٢	٢٥٦	١٦	٥
٢	١٩٩	١٤	٩	٣	٣٢٤	١٧	٤	٢	٢٥٦	١٦	٦
١	١٩٩	١٤	٩	٣	٣٢٤	١٦	٤	٢	٢٥٦	١٦	٧
١	١٩٩	١٣	١	١	٢٥٦	١٥	١	١	٢٢٥	١٥	٨
١	١٩٩	١٣	١	١	٢٥٦	١٥	١	١	٢٢٥	١٥	٩
صفر	١٤٤	١٢	١	١	٢٥٦	١٦	١	١	٢٢٥	١٥	١٠
صفر	١٤٤	١٢	١	١	٢٥٦	١٦	١	١	١٩٩	١٤	١١
صفر	١٤٤	١٢	صفر	١	٢٥٦	١٥	١	١	١٩٩	١٤	١٢
٠	١٤٤	١٢	صفر	١	٢٢٥	١٤	١	١	١٩٩	١٤	١٣
٠	١٢١	١١	١	٠	١٩٦	١٤	١	٠	١٦٩	١٣	١٤
٠	١٢١	١١	١	٠	١٩٦	١٤	١	٠	١٦٩	١٣	١٥
٠	١٢١	١١	١	٠	١٩٦	١٤	١	٠	١٦٩	١٣	١٦
٠	١٢١	١١	١	٠	١٩٦	١٤	١	٠	١٦٩	١٣	١٧
٠	١٢١	١١	١	٠	١٩٦	١٤	١	٠	١٦٩	١٣	١٨
٠	١٢١	١١	٤	٢	١٩٦	١٣	١	٠	١٦٩	١٣	١٩
٠	١٢١	١١	٤	٢	١٩٦	١٢	١	٠	١٦٩	١٣	٢٠
٢	١٢١	١١	٤	٣	١٦٦	١٢	١	٠	١٦٩	١٣	٢١
٣	١٠٠	١٠	٤	٣	١٦٦	١٢	٤	٢	١٤٤	١٢	٢٢
٣	٨١	٩	٤	٣	١٦٦	١٢	٤	٣	١٢١	١١	٢٣
٣	٨١	٩	١٦	٤	١٢١	١١	٩	٣	١٢١	١١	٢٤
٣	٨١	٩	١٦	٤	١٢١	١١	٩	٣	١٢١	١١	٢٥
مج. نس	٣٦٨٠	٣٠٠ ١٢=	١٤٤	صفر	٥٧٦٩	٣٧٥ ١٥=	٨٠	صفر	٤٩٨٠	٣٥٠ ١٤	=
				٥٧٦				١٤٦٢ ٥	٣٢		
										١٢٢ ٥٠	

ارتأى الباحث أن يضع الجدول (٤) أمام عيني القارئ الكريم ، إذ يلحظ من خلاله ، درجات الطلبة في مجموعات البحث الثلاث ، وقد ربعت كل درجة ، فضلاً

عن إستخراج إنحراف كل درجة عن المتوسط ، وتربيع الإنحراف للتخلص من الاشارة السالبة لاستخراج الإنحراف المعياري ، وقد جمع الباحث درجات كل عمود على حده لاثني عشر عموداً ، لتيسير المعالجات الاحصائية.

يشير الجدول (٤) إلى وجود مؤشرات لفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل لمادة النحو ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات يستعمل الباحث (تحليل التباين الأحادي) والجدول (٥) يتضمن النتائج التي تظهر الفروق بين مجموعات البحث .

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسط درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار النحو

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة الفانيتان المحسوبة الجدولية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة احصائية	٣٠٧١٨	١٣.٨٢	٥٨.٣٣	٢	١١٦.٦٧
			٤.٢٢	٧٢	٣٠٤
			٧٤	٤٢٠.٦٧	العدد الكلي

يتضح في الجدول (٥) أن هناك فرقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٧٢.٢) بين متوسطات درجات البحث الثلاث ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١٣.٠٧١٨) ولكن نتائج الجدول (٥) لم تتح للباحث تحديد إتجاه الفروق بين المجموعات ، لذلك لجأ إلى طريقة (شيفرة) لتحديد إتجاه الفروق ، والجدول (٦) يوضح تلك الفروق.

جدول (٦)

يوضح الموازنة بين متوسطات درجات الطلبة في التحصيل لمادة النحو باستخدام طريقة شيفيه ، وللمجموعات الثلاث.

المجموعات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الجدولية	مستوى الدلالة(٠.٠٥)
المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التكاملـي على وفق التدريس التبادـلي) والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليـدة)	٥.٩٢٤	٣.١٥٠	النتيـجة دـلة اـحـصـانـيـا
المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التكاملـي على وفق التصور الذهـني والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليـدة)	٨.٩٠٢	٣.١٥٠	النتيـجة غـير دـلة اـحـصـانـيـا
المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التكاملـي على وفق التدريس التبادـلي) والمجموعة التجريبـة الثانية (الأسلوب التكاملـي على وفق التصور الذهـني)	٢.٩٦٢	٣.١٥٠	النتيـجة غـير دـلة اـحـصـانـيـا

يوضح الجدول (٦) ما يأتي :-

١- أن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست النحو باستراتيجـيـة التدريس التبادـلي على وفق الأسلوب التكاملـي ، ودرجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست النحو بالطريقة التقليـدة ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٥.٩٢٤) ، وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجـة البالـغـة (٣.١٥٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجـتي حرـية (٧٢ ، ٢) وهذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجـيـبية التي درست النـحو باستراتيجـيـة التـدـرـيس التـبـادـلي على وفق الأسلوب التـكـاملـي على طلبة المجموعة الضابـطة التي درست النـحو بالطـريـقة التقـليـدة ، لـذا تـرـفـضـتـ الفـرـضـيـةـ الصـفـرـيـةـ الثـانـيـةـ التيـ أـشـارـتـ إـلـىـ أـنـهـ (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجـيـبية التي تـدرـسـ النـحوـ باـسـتـراتـيـجيـةـ التـدـرـيسـ التـبـادـليـ علىـ وـفـقـ الأـسـلـوـبـ التـكـامـلـيـ ومـتوـسـطـ درـجـاتـ طـلـبـةـ المـجمـوعـةـ الضـابـطـةـ التيـ تـدرـسـ النـحوـ باـلـطـرـيقـةـ التقـليـدةـ)

٢- أن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست النحو باستراتيجـيـة التصور الذهني على وفق الأسلوب التكاملـي ، ودرجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست النحو بالطريقة التقليدية ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٨.٩٠٢) ، وهي أكبر من قيمة شيفيه الخرجـة البالـغـة (٣.١٥٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجـتي حرـية (٢،٧٢) ، وهذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجـيـبية التي درست النـحو باستراتيجـيـة التدـريس التـبـادـلي على وفق الأسلـوب التـكـامـلي على طـلـبة المـجمـوعـة الضـابـطـة التي درست النـحو بالـطـرـيقـة التقـليـديـة ، إذ كانت قيمة شيفـيـه المـحـسـوـبـة (٥.٩٢٤) ، وهي أكبر من قيمة شيفـيـه الخـرجـة البالـغـة (٣.١٥٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجـتي حرـية (٢،٧٢) وما لا شك فيه أن هذه النـتـيـجة تعـطـي التـدـرـيس التـبـادـلي على وفق الأسلـوب التـكـامـلي ، بعدـا عـلـمـياً وترـبـويـاً ، لما حـقـقـته من نـتـائـجـ وـاضـحةـ ، ولـهـذا تـرـفـضـ الفـرـضـيـة الصـفـرـيـة الثـالـثـة التي نـصـتـ علىـ أنهـ (لا يوجد فـرقـ ذو دلـالـةـ إحـصـائـيـةـ عنـ مـسـتـوىـ دـلـالـةـ (٠.٠٥)ـ بـيـنـ مـتـوـسـطـ تحـصـيلـ المـجـمـوعـةـ التجـيـبـيـةـ الثـانـيـةـ ،ـ وـمـتـوـسـطـ تحـصـيلـ المـجـمـوعـةـ الضـابـطـةـ فيـ النـحوـ)ـ وـتـقـبـلـ الفـرـضـيـةـ الـبـدـيـلـةـ.

٣- لا يوجد فـرقـ ذو دلـالـةـ إحـصـائـيـةـ بـيـنـ مـتـوـسـطـيـ درـجـاتـ طـلـبةـ المـجـمـوعـةـ التجـيـبـيـةـ الـأـولـىـ التيـ درـستـ النـحوـ باـسـتـرـاتـيـجـيـةـ التـدـرـيسـ التـبـادـلـيـ علىـ وـفقـ الأـسـلـوبـ التـكـامـلـيـ ،ـ وـدـرـجـاتـ طـلـبةـ المـجـمـوعـةـ التجـيـبـيـةـ الثـانـيـةـ التيـ درـستـ النـحوـ باـسـتـرـاتـيـجـيـةـ التـصـورـ الـذـهـنـيـ علىـ وـفقـ الأـسـلـوبـ التـكـامـلـيـ ،ـ إذـ كانـتـ قـيـمةـ شـيفـيـهـ المـحـسـوـبـةـ (٢.٩٦٢)ـ ،ـ وـهـيـ أـقـلـ منـ قـيـمةـ شـيفـيـهـ الخـرجـةـ البـالـغـةـ (٣.١٥٠)ـ عـنـ مـسـتـوىـ دـلـالـةـ (٠.٠٥)ـ وـدـرـجـتيـ حرـيةـ (٢،٧٢)ـ وـهـوـ يـدـلـ علىـ تـقـارـبـ طـلـبةـ المـجـمـوعـتـينـ التـجـيـبـيـتـينـ فيـ التـحـصـيلـ ،ـ وـلـذـلـكـ تـقـبـلـ الفـرـضـيـةـ الصـفـرـيـةـ الـأـولـىـ ،ـ وـتـرـفـضـ الفـرـضـيـةـ الـبـدـيـلـةـ

### ثانيـاً:- تفسـير النـتائـج

أظهرت نـتائـج الـبحث تـفـوق المـجـمـوعـتين التجـريـيـتين اللـتـيـن درـسـتا النـحو باـسـترـاتـيـجـيـة التـدـرـيس التـبـادـلـي وـاسـترـاتـيـجـيـة التـصـور الـذـهـنـي عـلـى وـفق الأـسـلـوب التـكـامـلـي لـكـلـتـا المـجـمـوعـتين عـلـى المـجـمـوعـة الضـابـطـة الـتـي درـسـتـ النـحو بـالـطـرـيقـة التقـليـدـيـة.

ويرـى البـاحـث أـن هـذـه النـتـائـج تعـزـى إـلـى أـسـبـاب مـوـضـوعـيـة مـنـهـا :-

أـ إنـ إـسـترـاتـيـجـيـة التـدـرـيس التـبـادـلـي وـالـتصـور الـذـهـنـي عـلـى وـفق الأـسـلـوب التـكـامـلـي تـسـاعـدـان الـطـلـبـة عـلـى تـلـاقـحـ الأـفـكـار وـتـهـذـيبـ الـفـهـمـ بـما يـحـفـزـ الـطـلـبـة عـلـى الـاحـفـاظـ بـالـمـعـلـومـاتـ وـمـنـ ثـمـةـ استـخـدـامـهاـ اـسـتـخـدـاماـ وـظـيـفـيـاـ عـنـدـ الـحـاجـةـ إـلـيـهاـ. (الفـتـلـاوـيـ ، ٢٠٠٥: ٥٢٦)

بـ - إنـ إـسـترـاتـيـجـيـة التـدـرـيس التـبـادـلـي وـالـتصـور الـذـهـنـي عـلـى وـفق الأـسـلـوب التـكـامـلـي تـعـطـيـ الطـالـبـ قـدرـةـ نـوـعـيـةـ لـلـاسـتـيـعـابـ وـمـنـ ثـمـةـ تـنـمـيـ مـلـكـةـ التـحلـيلـ وـالتـقـوـيمـ ،ـ مـا يـسـرـ لـهـمـ الإـجـابـةـ عـلـى فـقـرـاتـ الـاـخـتـبـارـ أـفـضـلـ مـنـ أـقـرـانـهـمـ فيـ المـجـمـوعـةـ الضـابـطـةـ

جـ - إنـ إـسـترـاتـيـجـيـة التـدـرـيس التـبـادـلـي وـالـتصـور الـذـهـنـي عـلـى وـفقـ الـاسـلـوبـ التـكـامـلـيـ تـمـثـلـانـ مـوـقـعاـ تـعـلـيمـيـاـ يـنـمـيـ مـفـهـومـ الذـاتـ الـمـوـجـبـ لـدـىـ الطـالـبـ ،ـ وـيـحـفـزـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـمـنـاقـشـةـ ،ـ وـيـبـدـدـ كـثـيرـاـ مـنـ الـأـوـهـامـ وـحـالـاتـ التـرـددـ الـتـيـ تـعـتـرـىـ نـفـوسـ كـثـيرـ مـنـ الطـلـبـةـ ،ـ وـبـالـتـالـيـ آـتـتـ الـطـرـيقـتـانـ أـكـلـيـهـمـاـ.

### ثالثـاً:- الـاسـتـنـتـاجـاتـ وـالـتـوـصـيـاتـ وـالـمـقـرـراتـ

#### الـاسـتـنـتـاجـاتـ :-

في ضـوءـ النـتـائـجـ الـتـيـ توـصـلـ إـلـيـهـاـ الـبـاحـثـ يـسـتـتـجـعـ الـبـاحـثـ مـاـ يـأـتـيـ:

## **أثر الأسلوب التكاملـي على وفق إستراتيجية التدريس التبادلي ..... (٣٥١)**

- ١- إمكانية تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي على وفق الأسلوب التكاملـي مع طلبة الجامعة في تدريس مادة النحو.
- ٢- إمكانية تطبيق إستراتيجية التصور الذهني على وفق الأسلوب التكاملـي مع طلبة الجامعة في تدريس مادة النحو.
- ٣- يستنتج الباحث صحة الدراسات التربوية يجعل الطالب محوراً أساسياً في المحاضرة.
- ٤- إن استعمال استراتيجيات لا نمطية يحفز الطلبة على المشاركة الفاعلة في المحاضرة.
- ٥- هنالك حاجة ملحة لتنمية استراتيجيات التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعات ، وصولاً إلى التعامل الصحيح مع المكتبة الافتراضية

### **التوصيات:-**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- إعداد مناهج على وفق الأسلوب التكاملـي ، لتسهيل استخدام استراتيجيات حديثه في التعلم.
- ٢- ضرورة تضمين دراسة التعلم المستمر في الجامعات مفردات تدريب لهاتين الإستراتيجيتين
- ٣- تشجيع المواقف التعليمية التي تحفز التصور الذهني وتنمي التفكير المبدع.

### **المقترحات :-**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحث ما يأتي :

- ١- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استراتيجيات آخر .
- ٢- إجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية على مواد التخصص لطلبة قسم الفنون المسرحية.

٣- إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر الإستراتيجـتين على تحصيل طلبة المرحلة الإعدادـية.

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً : المصادر العربية

- ١- إبراهيم ، أحمد أبو بكر . دراسة حول مشكلات اللغة العربية في التعليم العام الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٨٢ .
- ٢- أبو البقاء ، أيوب بن موسى. الكلـيات مؤسسة الرسالة ، بيـرـوت ، ١٩٩٨ .
- ٣- أبو رياش ، حسين محمد. التعلـم المـعـرـفـي ، دار المسـيرـة ، عـمـان ، ٢٠٠٧ .
- ٤- أحمد ، محمد عبد القـادـر . طرق تعـلـيم اللـغـة العـرـبـيـة ، دار النـهـضـة المـصـرـيـة ، القـاهـرـة ، ١٩٨٦ .
- ٥- الـاصـفـهـانـي ، الحـسـين بنـ مـحـمـد . مـفـرـدـات الفـاظـ القرآن ، دار القـلم ، بيـرـوت ، ١٩٩٢ .
- ٦- البـسـتـانـي ، فـؤـادـ اـفـرام . منـجـدـ الطـلـبـة ، بيـرـوت ، ١٩٥٦ .
- ٧- بـنـتـ الشـاطـيـء ، عـائـشـةـ عـبـدـ الرـحـمـنـ. لـغـتـاـ وـالـحـيـاةـ ، القـاهـرـةـ ، ١٩٦٩ .
- ٨- الدـعـيلـيـجـ ، إـبـرـاهـيمـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ . مـناـهـجـ وـطـرـقـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ ، دـارـ الصـفـاءـ ، عـمـانـ ، ٢٠١٠ .
- ٩- جـابـ اللهـ ، عـلـيـ سـعـدـ . تـنـمـيـةـ الـمـهـارـاتـ الـلـغـوـيـةـ وـإـجـرـاءـاتـهاـ التـرـبـوـيـةـ ، القـاهـرـةـ ، ٢٠٠٧ .
- ١٠- الـزـيـاتـ ، فـتحـيـ . صـعـوبـاتـ الـتـعـلـمـ - الأـسـسـ النـظـرـيـةـ وـالتـشـخـصـيـةـ وـالـعـلاـجـيـةـ ، دـارـ النـشـرـ للـجـامـعـاتـ ، القـاهـرـةـ ، ١٩٩٨ـ .
- ١١- الـزـيـودـ ، نـادـرـ فـهـمـيـ ، وـآخـرـونـ . الـتـعـلـمـ وـالـتـلـعـمـ الصـفـيـ ، دـارـ الـفـكـرـ لـلـنـشـرـ ، عـمـانـ ، ١٩٨٩ـ .
- ١٢- سـمـكـ ، مـحمدـ صـالـحـ . فـنـ الـتـدـرـيسـ لـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـإـنـطـبـاعـاتـهاـ الـمـسـلـكـيـةـ وـأـنـاطـهـاـ الـعـلـمـيـةـ ، القـاهـرـةـ ، ١٩٧٥ـ .
- ١٣- شـحـاتـهـ ، حـسـنـ . تـعـلـيمـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـيـنـ النـظـرـيـةـ وـالـتـطـيـقـ ، الدـارـ الـمـصـرـيـةـ ، ١٩٩٣ـ .
- ١٤- عبدـ الـبـارـيـ ، مـاهرـ شـعبـانـ . إـسـتـرـاتـيـجـيـاتـ فـهـمـ الـمـقـرـوـءـ ، عـمـانـ ، ٢٠١٠ـ .
- ١٥- عبدـ الـحـمـيدـ ، شـاـكـرـ . الـخيـالـ مـنـ الـكـهـفـ إـلـىـ الـوـاقـعـ الـافتـراضـيـ ، سـلـسـلـةـ الـعـرـفـةـ ، الـكـوـيـتـ ، ٢٠٠٩ـ .
- ١٦- عـطـيهـ ، مـحـسـنـ عـلـيـ . مـهـارـةـ الرـسـمـ الـكتـابـيـ ، قـوـاعـدـهـاـ وـالـضـعـفـ فـيـهـاـ ، الأـسـالـيـبـ ، الـمـعـالـجـةـ ، عـمـانـ ، ٢٠٠٧ـ .

## **أثر الأسلوب التكاملی على وفق إستراتيجی التدريس التبادلی ..... (٣٥٣)**

- ١٦- عطيوي ، جودت عزت . أساسيات البحث العلمي ، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٠ .
- ١٧- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم. تعديل السلوك في التدريس ، عمان ٢٠٠٥ .
- ١٨- فوزي ، طه ابراهيم ، ورجب احمد الكزة . المناهج المعاصرة ، مكة المكرمة ، ١٩٨٦ .
- ١٩- بجاور ، محمد صلاح الدين . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسس وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ٢٠- معلوف ، الأب . منجد الأب معلوف ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- ٢١- البهان ، موسى . أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشرق ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- ٢٢ - النعيمي ، طارق اسماعيل خليل . أثر ثلاث إستراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والاداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي العام ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد - ٢٠٠١ ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٢٣- المهاشمي ، عابد توفيق . اللغة العربية - الطرق العلمية لتدريسها - ط١ ، بيروت ، ١٩٦٧ .  
المصادر الأجنبية

- 1-Kunntagen , Carol Jean . The effect of imagery on comprehension and recall of science textbook material at the sixth-grade level. Washington , 1990.
- 2- Rebecca , Bar andMarilyn , sadow wander , D.C .The effecegies of modified SQ3R study strategies for studying content area texts in upper elementary school. London , 1986.
- 3-Wander , D.C. The effectiveness of modified SQ3R study strategies for studing content area texts in upper elementary school . Miami . 1996.
- 4- webesters seenth . New collegiate dictionary. Canada , 1971

### **ملحق (١)**

اقرأ النص الآتي قراءة متأنية ثم أجب عن السؤالين اللاحقين  
الوفاء شيمة الأحرار  
والوطن ألف في عيونهم

الحياة عبرة ، والأيام تكشف أصناف الناس ، والأوصاله تسمو في سلم المجد ،  
وتتشابك مع الزمن القاسي لتصرعه ، وبعد مخاض عسير تولد الأماني الكبيرة ،

**أوروک للعلوم الإنسانية**

**المجلد: ٧ - العدد: ٣ - السنة: ٢٠١٤**

ويشع النور ليحدد عتمة الظلام ، ويتألق الوفاء سمة للعراقيـن الأحرار ، الوفاء لوطـنـهم ، والوفـاءـ لـمن جعل نفـسـهـ نـبرـاسـاـ ليـحدـدـ ظـلـامـ الجـهـلـ والأـمـيـةـ .  
الـوـفـاءـ لـمنـ عـلـمـنـيـ حـرـفـاـ ، نـعـمـ إـنـهـ المـعـلـمـ .

قالوا المعلم قلت لست أغالي

إن قلت هذا صانع الأجيـالـ

إن قلت صورـهاـ وأـبـدـعـ خـلـقـهـاـ

لم يغضـبـ الرـحـمـنـ صـدـقـ مـقـالـ

فـالـمـعـلـمـ عـلـمـنـيـ الـوـفـاءـ لـلـوـطـنـ فـالـوـطـنـ قـلـبـهـ كـبـيرـ وـدـافـئـ يـجـمـعـ الـعـرـاقـيـنـ ، وـبـرـيدـ  
الـأـعـدـاءـ أـنـ يـجـعـلـوـاـ هـذـاـ العـشـ مـوـحـشـاـ مـخـفـاـ وـلـكـنـ إـرـادـةـ الـعـرـاقـيـنـ كـفـيلـةـ بـحـمـاـيـةـ هـذـاـ  
الـوـطـنـ وـأـهـلـهـ .

إـنـ أـبـاـ عـلـيـ منـ النـجـفـ الـأـشـرـفـ يـتـعـانـقـ بـمـوـدـةـ وـوـئـامـ معـ أـخـيـهـ أـبـيـ قـتـيـةـ منـ المـوـصـلـ  
الـخـدـبـاءـ ، بـحـضـ وـمـبـارـكـةـ مـنـ الـأـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـاتـ فـالـاثـنـانـ شـقـيقـانـ مـنـ شـعـبـ وـاحـدـ ،  
قدـ رـاهـنـ الـأـعـدـاءـ عـلـىـ فـرـقـتـهـ فـبـدـ أـحـلـامـهـمـ ، لـأـنـهـ شـعـبـ تـحـكـمـهـ قـيـمـ الإـيمـانـ وـالـحـقـ  
وـالـعـدـلـ .

إـنـ شـعـبـ يـمـدـ يـدـيهـ لـمـ تـأـخـرـ عنـ الرـكـبـ لـيـنـقـذـهـ فيـ سـفـيـنةـ النـجـاةـ فـهـوـ إـرـادـةـ صـلـبـةـ سـتـعـيـدـ  
أـعـمـارـ الـعـرـاقـ بـصـبـرـ وـجـلـدـ ، وـسـتـتـدـرـجـ رـؤـوسـ الطـامـعـينـ وـرـؤـوسـ دـعـاـةـ التـقـسيـمـ  
وـالـشـرـذـمـةـ .

فـالـوـطـنـ أـلـقـ فيـ عـيـونـ الـأـحـرـارـ وـالـشـرـفاءـ الـذـيـنـ يـسـعـونـ خـيـرـاـ لـيـنـامـ الـأـطـفـالـ مـلـءـ  
أـعـيـنـهـمـ وـيـصـبـحـونـ وـالـابـتـسـامـةـ مـشـرـقةـ عـلـىـ وـجـوهـهـمـ .

وـغـداـ يـحـصـدـ الـعـرـاقـيـونـ سـنـابـلـ صـمـودـهـمـ وـوـحدـتـهـمـ وـالـبـيـدرـ كـبـيرـ وـالـخـاـصـلـ وـفـيـرـ  
وـسـتـشـرـقـ شـمـسـ الـحـقـ عـلـىـ أـرـضـ الـعـرـاقـ مـنـ أـقـصـىـ شـمـالـهـ إـلـىـ أـقـصـىـ جـنـوـبـهـ .

سلاماً على بغداد بضعة قلوبنا ، والموصـل موئـلـنا ، والبصرـة بصـيرـتنا ، ولـينـدـحرـ  
أعدـاؤـنـا نـادـمـينـ وـبـئـسـ المصـيرـ .

سـ| اذـكـرـ مـوـقـعـ الجـمـلـ أـوـ الـعـبـارـاتـ أـوـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ تـحـتـهـ خـطـوـطـ منـ الإـعـرـابـ  
ذاـكـرـأـ عـلـمـةـ إـعـرابـهـأـوـ مـحـلـهـاـ فيـ الجـمـلـ الـآـتـيـاتـ:

الجملـةـ	المـوـقـعـ الـاعـرـابـيـ	عـلـمـةـ الـإـعـرـابـ	أـوـ المـحـلـ الـإـعـرـابـيـ
١ـ العـرـاقـ قـلـبـهـ كـبـيرـ وـدـافـئـ.			
٢ـ الـأـحـرـارـ شـرـفـاءـ الـذـيـنـ يـسـعـونـ خـيـراـ.			
٣ـ الـوـفـاءـ لـلـوـطـنـ.			
٤ـ لـسـتـ أـغـالـيـ.			
٥ـ يـتـعـانـقـ أـبـوـ عـلـيـ مـعـ أـخـيـهـ بـمـودـةـ.			
٦ـ لـمـ يـغـضـبـ الرـحـمـنـ صـدـقـ مـقـالـيـ.			
٧ـ قـلـتـ هـذـاـ صـانـعـ الـأـجـيـالـ.			
٨ـ الـمـلـمـ عـلـمـنـيـ الـوـفـاءـ لـلـوـطـنـ.			
٩ـ النـورـ يـدـدـ عـتـمـةـ الـظـلـامـ.			
١٠ـ جـعـلـ الـمـلـمـ نـفـسـهـ نـبـرـاسـاـ.			
١١ـ الـأـيـامـ تـكـشـفـ أـصـنـافـ النـاسـ.			
١٢ـ الـأـصـالـةـ تـسـمـوـ فـيـ سـلـمـ الـمـجـدـ.			
١٣ـ يـحـصـدـ الـعـرـاقـيـونـ سـنـابـلـ صـمـودـهـمـ.			
١٤ـ سـيـنـدـحـرـ الـأـعـدـاءـ نـادـمـينـ.			
١٥ـ أـبـوـ عـلـيـ وـأـبـوـ قـتـيـةـ الـاثـنـانـ شـقـيقـانـ.			

## ٢/ أكمل العبارات الآتية بما يناسبهن:

- ..... علامة نصب الأفعال الخمسة ..... ١

..... علامة نصب الأسماء الخمسة ..... ٢

..... المنوع من الصرف هو الاسم ..... ٣

..... أنواع الخبر هي ..... ، ، ، ، ..... ٤

..... الفعل اللازم هو فعل ..... ٥

..... المبتدأ هو الاسم الذي ..... ٦

..... الفعل المتعدي هو الفعل الذي ..... ٧

..... اللذان واللثان إسما إشارة يعربان ..... ٨

..... الحال يأتي ..... أو ..... ٩

..... الحروف المشبهة بالفعل هي ..... ١٠